International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
IJESA
Vol. (5), No. (7) July 2026 الإصدار (5)، العدد (7)

دور الذكاء الاصطناعي في التضليل الإعلامي الرقمي وتداعياته على استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية

عبدالرحمن محمد عبدالرحمن اليعيش
دكتوراه، في الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال، الكلية الآداب والعلوم، الجامعة الأهلية، البحرين
202510155@ahlia.edu.bh

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز ظاهرة التضليل الإعلامي الرقمي، وما يترتب على ذلك من تداعيات على استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية. وتنطلق الدراسة من تصاعد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنتاج محتوى رقمي مضلل عالي الواقعية، مثل النصوص المصطنعة، والصور المزيفة، ومقاطع التزييف العميق، والحملات الرقمية الموجهة عبر الخوارزميات والروبوتات البرمجية، الأمر الذي يجعل التمييز بين المحتوى الحقيقي والمفبرك أكثر صعوبة.

وتبرز أهمية الدراسة في ارتباط التضليل الإعلامي الرقمي بالأمن القومي والأمن المعرفي، إذ قد يؤدي تداول معلومات مضللة أو محرفة إلى التأثير في الرأي العام، وإرباك بيئة المعلومات، وإضعاف جودة القرارات الأمنية إذا بُنيت على بيانات غير دقيقة. وتركز الدراسة على السياق السعودي في ظل التحول الرقمي المتسارع ضمن رؤية المملكة 2030، وما يصاحبه من اعتماد متزايد على البيانات والتقنيات الحديثة في دعم القرار الأمني.

وتهدف الدراسة إلى تحليل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج ونشر التضليل الإعلامي الرقمي، والكشف عن أبرز أشكاله وأساليبه، وقياس أثره على كفاءة وفاعلية صناعة القرار الأمني، إضافة إلى التعرف على مستوى جاهزية المؤسسات الأمنية وصناع القرار لمواجهة هذه التهديدات. كما تسعى الدراسة إلى اقتراح آليات عملية للحد من تأثير التضليل الإعلامي الرقمي، من خلال تعزيز الوعي التقني، وتطوير أدوات الكشف المبكر، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي المضادة داخل منظومة الأمن الوطني.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التضليل الإعلامي الرقمي، الذكاء الاصطناعي التوليدي، التزييف العميق، الأخبار الزائفة، الدعاية الرقمية، صناعة القرار الأمني، الأمن القومي، الأمن المعرفي، المملكة العربية السعودية.

The role of artificial intelligence in digital media disinformation and its implications for security decision-making strategies in the Kingdom of Saudi Arabia

Abdulrahman Mohammed Abdulrahman Al-Yaeesh
PhD, Digital Media and Communication Technology, College of Arts and Sciences, Ahlia University, Bahrain
202510155@ahlia.edu.bh

Abstract

This research examines the role of artificial intelligence (AI) in amplifying the phenomenon of digital disinformation and its implications for security decision-making strategies in the Kingdom of Saudi Arabia. The study begins with the increasing use of generative AI techniques in producing highly realistic and misleading digital content, such as synthetic texts, fake images,

deepfake videos, and algorithmically and robotically driven digital campaigns. This makes distinguishing between genuine and fabricated content increasingly difficult.

The study's significance lies in the connection between digital disinformation and national and information security. The dissemination of misleading or distorted information can influence public opinion, disrupt the information environment, and weaken the quality of security decisions if based on inaccurate data. The study focuses on the Saudi context within the framework of the Kingdom's rapid digital transformation under Vision 2030, and the accompanying increasing reliance on data and modern technologies to support security decision-making. This study aims to analyze the role of artificial intelligence (AI) technologies in producing and disseminating digital disinformation, identifying its most prominent forms and methods, and measuring its impact on the efficiency and effectiveness of security decision-making. It also seeks to assess the readiness of security institutions and decision-makers to confront these threats. Furthermore, the study aims to propose practical mechanisms to mitigate the impact of digital disinformation by enhancing technological awareness, developing early detection tools, and employing counter-AI technologies within the national security framework.

Keywords: Artificial Intelligence, Digital Disinformation, Generative AI, Deepfakes, Fake News, Digital Propaganda, Security Decision-Making, National Security, Knowledge Security, Saudi Arabia.

المقدمـــــة

يشهد العالم المعاصر تحولات نوعية متسارعة في بنية النظم الاتصالية والإعلامية، مدفوعة بالتطورات المتلاحقة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي لم تعد تقتصر على كونها أدوات دعم تقني، بل تحولت إلى فاعل مركزي في تشكيل المحتوى الإعلامي وإعادة إنتاجه بطرق غير مسبوقة، وفي هذا السياق، برزت ظاهرة التضليل الإعلامي الرقمي كأحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على الفضاء الرقمي كمصدر رئيسي للمعلومات واتخاذ القرار.

لقد أسهمت النماذج التوليدية المتقدمة، مثل تقنيات توليد النصوص والصور والفيديوهات، في إحداث نقلة نوعية في أساليب إنتاج المحتوى المضلل، حيث أصبح من الممكن إنشاء مواد إعلامية عالية الدقة والواقعية، يصعب تمييزها عن المحتوى الحقيقي، مثل مقاطع الفيديو المفبركة (Deepfake) والحملات الرقمية الموجهة التي تستخدم الخوارزميات والروبوتات البرمجية (Bots) للتأثير على الرأي العام، وبهذا، لم يعد التضليل الإعلامي مجرد ممارسة تقليدية قائمة على نشر الشائعات، بل أصبح منظومة متكاملة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لإعادة تشكيل الإدراك الجمعي والتأثير في اتجاهات وسلوكيات الأفراد وصناع القرار.

وفي ظل هذا التحول، برزت إشكالية عميقة تتعلق بتأثير هذه الظاهرة على منظومة الأمن القومي، حيث لم تعد التهديدات الأمنية مقتصرة على الأبعاد العسكرية أو المادية، بل امتدت لتشمل ما يُعرف بالأمن المعرفي والإدراكي، الذي يستهدف تشكيل الوعي والتأثير في عملية اتخاذ القرار، ويزداد هذا التحدي تعقيدًا عندما يكون صانع القرار ذاته عرضة لمحتوى مضلل مدعوم بتقنيات متقدمة، مما قد يؤدي إلى بناء قرارات استراتيجية على معلومات غير دقيقة أو مُحرّفة.

وفي هذا الإطار، تكتسب دراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي أهمية خاصة، لا سيما في البيئات التي تشهد تحولًا رقميًا واسع النطاق، كما هو الحال في المملكة العربية السعودية، التي تسعى من خلال رؤية 2030 إلى تعزيز التحول الرقمي وتوظيف التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الأمني، إذ أدى هذا التحول إلى زيادة الاعتماد على البيانات الرقمية وتحليلها في دعم القرارات الأمنية، وهو ما يفتح المجال في الوقت ذاته أمام مخاطر التلاعب بالمعلومات واستغلالها عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وعليه، فإن التحدي الحقيقي لا يكمن فقط في وجود التضليل الإعلامي، بل في قدرته على التكيف مع البيئة الرقمية المتغيرة، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لإنتاج محتوى مضلل يتسم بالسرعة، والانتشار الواسع، والتأثير العميق، بما يتجاوز قدرة الأنظمة التقليدية على الرصد والتحليل، ومن هنا، تبرز الحاجة إلى إعادة النظر في استراتيجيات صناعة القرار الأمني، بحيث تأخذ في الاعتبار هذا البعد الجديد من التهديدات، وتعمل على تطوير آليات متقدمة للكشف عن التضليل، وتعزيز الوعي التقني لدى صناع القرار، ودمج تقنيات الذكاء الاصطناعي المضادة ضمن منظومة الأمن الوطني.

وتأسيسًا على ما سبق، تنطلق هذه الدراسة من محاولة تحليل الدور المتنامي للذكاء الاصطناعي في إنتاج وتعزيز التضليل الإعلامي الرقمي، واستكشاف انعكاسات ذلك على كفاءة وفاعلية استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية، من خلال مقاربة علمية تجمع بين التحليل النظري والدراسة الميدانية، بهدف الوصول إلى نموذج تفسيري يساعد في فهم طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات، وتقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز قدرة المؤسسات الأمنية على مواجهة هذا النمط المتطور من التهديدات.

مشكلة الدراسة

شهدت البيئة الإعلامية الرقمية في السنوات الأخيرة تحولات جذرية نتيجة التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة النماذج التوليدية، التي مكّنت من إنتاج محتوى إعلامي عالي الدقة والواقعية، بما في ذلك النصوص والصور ومقاطع الفيديو المفبركة (Deepfake)، وقد أدى هذا التطور إلى إعادة تشكيل طبيعة التضليل الإعلامي الرقمي، بحيث لم يعد يقتصر على نشر معلومات خاطئة تقليدية، بل أصبح يعتمد على تقنيات متقدمة قادرة على محاكاة الواقع بدرجة يصعب اكتشافها، مما يزيد من تعقيد الظاهرة وخطورتها.

وفي هذا السياق، برزت إشكالية أساسية تتمثل في تصاعد قدرة الفاعلين الرقميين -سواء كانوا أفرادًا أو جماعات أو جهات منظمة -على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنتاج ونشر محتوى مضلل بشكل ممنهج، يستهدف التأثير على الرأي العام، وتوجيه الإدراك الجمعي، وإحداث تشويش في بيئة المعلومات، ويزداد هذا التحدي تعقيدًا في ظل الانتشار الواسع لمنصات التواصل الاجتماعي، وسرعة تداول المعلومات، وضعف آليات التحقق لدى المستخدمين، مما يخلق بيئة خصبة لانتشار التضليل الإعلامي.

وتتجاوز خطورة هذه الظاهرة البعد الإعلامي لتصل إلى المجال الأمني، حيث أصبحت المعلومات المضللة تمثل تهديدًا مباشرًا لصناعة القرار الأمني، خاصة في ظل اعتماد المؤسسات الأمنية بشكل متزايد على البيانات الرقمية كمصدر رئيسي للمعلومات، إذ إن أي خلل في دقة هذه المعلومات، نتيجة التضليل أو التلاعب، قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير دقيقة أو غير فعّالة، وهو ما قد ينعكس سلبًا على الأمن القومي.

وعلى الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي أو التضليل الإعلامي كلٌّ على حدة، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة تتمثل في نقص الدراسات التي تربط بين الذكاء الاصطناعي كأداة لإنتاج التضليل الإعلامي، وبين تأثير هذا التضليل على استراتيجيات صناعة القرار الأمني، خاصة في السياق العربي بشكل عام، والسعودي بشكل خاص، كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على الجوانب النظرية أو الإعلامية، دون التعمق في تحليل الانعكاسات الأمنية والاستراتيجية لهذه الظاهرة.

وتزداد أهمية تناول هذه الإشكالية في المملكة العربية السعودية، في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده ضمن رؤية 2030، واعتمادها المتزايد على التقنيات الحديثة في مختلف القطاعات، بما في ذلك القطاع الأمني، فهذا التحول رغم ما يوفره من فرص لتعزيز كفاءة الأداء، يفتح في الوقت ذاته المجال أمام تهديدات جديدة مرتبطة بالتضليل الإعلامي الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، مما يستدعي دراسة علمية متعمقة لفهم طبيعة هذه التهديدات وآليات تأثيرها.

وبناءً على ما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

إلى أي مدى يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التضليل الإعلامي الرقمي، وما تأثير ذلك على كفاءة وفاعلية استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تحليل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتعزيز التضليل الإعلامي الرقمي، خاصة من خلال النماذج التوليدية وتقنيات التزييف العميق.
2. الكشف عن أبرز أشكال وأساليب التضليل الإعلامي الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في البيئة الرقمية المعاصرة.
3. التعرف على طبيعة تأثير التضليل الإعلامي الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على كفاءة وفاعلية صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية.
4. قياس مستوى جاهزية المؤسسات الأمنية وصناع القرار في المملكة العربية السعودية لمواجهة التهديدات الإعلامية الرقمية الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي.
5. تحديد العلاقة بين مستوى الوعي التقني لدى صناع القرار الأمني وقدرتهم على التعامل مع المعلومات المضللة والتحقق من مصداقيتها.
6. رصد التحديات التي تواجه المؤسسات الأمنية في كشف وتحليل المحتوى الإعلامي المضلل الناتج عن تقنيات الذكاء الاصطناعي.
7. اقتراح استراتيجيات وآليات عملية للحد من تأثير التضليل الإعلامي الرقمي، وتعزيز قدرة المؤسسات الأمنية على اتخاذ قرارات دقيقة قائمة على معلومات موثوقة.

أسئلة الدراسة

1. ما دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتعزيز التضليل الإعلامي الرقمي؟
2. ما أبرز أشكال وأساليب التضليل الإعلامي الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في البيئة الرقمية المعاصرة؟
3. ما طبيعة تأثير التضليل الإعلامي الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على كفاءة وفاعلية صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية؟
4. ما مدى جاهزية المؤسسات الأمنية وصناع القرار في المملكة العربية السعودية لمواجهة التهديدات الإعلامية الرقمية الناتجة عن استخدام الذكاء الاصطناعي؟
5. ما العلاقة بين مستوى الوعي التقني لدى صناع القرار الأمني وقدرتهم على التعامل مع المعلومات المضللة والتحقق من مصداقيتها؟
6. ما أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الأمنية في كشف وتحليل المحتوى الإعلامي المضلل الناتج عن تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
7. ما الاستراتيجيات والآليات المقترحة للحد من تأثير التضليل الإعلامي الرقمي وتعزيز قدرة المؤسسات الأمنية على اتخاذ قرارات دقيقة قائمة على معلومات موثوقة؟

فروض الدراسة

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج التضليل الإعلامي الرقمي وبين كفاءة وفاعلية استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية.

- **الفرضية الأولى:**

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وبين مستوى انتشار التضليل الإعلامي الرقمي.

- **الفرضية الثانية:**

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى انتشار التضليل الإعلامي الرقمي وبين كفاءة صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية.

- **الفرضية الثالثة:**

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي التقني لدى صناع القرار الأمني وبين قدرتهم على الحد من تأثير التضليل الإعلامي الرقمي.

أهمية الدراسة

- **الأهمية العلمية:**

- إثراء الأدبيات العلمية العربية في مجال التداخل بين الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي، خاصة في ظل محدودية الدراسات العربية المتخصصة في هذا المجال.
- تقديم إطار نظري تكاملي يجمع بين الذكاء الاصطناعي والإعلام الرقمي وصناعة القرار الأمني، بما يسهم في معالجة الفجوات البحثية بين هذه التخصصات.
- تطوير الفهم العلمي لظاهرة التضليل الإعلامي في سياق الذكاء الاصطناعي، والانتقال من مفهوم الأخبار الزائفة التقليدية إلى النماذج التوليدية المعقدة.
- إبراز البعد الأمني للتضليل الإعلامي الرقمي وتأثيره على جودة المعلومات التي يعتمد عليها صناع القرار، وهو ما أكدته دراسات الأمن المعلوماتي الحديثة.
- المساهمة في بناء نموذج تفسيري للعلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي وجودة القرار الأمني.
- فتح آفاق بحثية متعددة التخصصات تربط بين الإعلام والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، في إطار ما يُعرف بالدراسات البينية.

- **الأهمية العملية:**

- دعم صناع القرار الأمني من خلال فهم تأثير المعلومات المضللة على القرارات، خاصة في ظل بيئات معلوماتية معقدة.
- المساهمة في تطوير استراتيجيات وطنية لمواجهة التضليل الإعلامي، استنادًا إلى التوصيات الدولية في حوكمة الذكاء الاصطناعي.
- تعزيز قدرات الكشف المبكر عن التضليل الإعلامي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المضادة.
- تحسين جودة اتخاذ القرار الأمني عبر تقليل الاعتماد على المعلومات المضللة أو غير الموثوقة.
- تعزيز التكامل المؤسسي بين الجهات الأمنية والتقنية، وهو ما تؤكد عليه تقارير الأمن السيبراني العالمية.
- توجيه برامج التدريب والتأهيل الأمني نحو بناء مهارات تحليل البيانات الرقمية والتعامل مع التهديدات المعلوماتية.

مجالات الدراسة

- المجال الجغرافي: تُجرى الدراسة في المملكة العربية السعودية.
- المجال البشري: تستهدف الدراسة فئة محددة من المبحوثين، وهم العاملون في الجهات الأمنية، وصناع القرار في المؤسسات ذات الطابع الأمني أو الاستراتيجي.

- المجال الزمني: تغطي الدراسة الفترة الزمنية من 2020 إلى 2026، وهي فترة شهدت تطورًا ملحوظًا في تقنيات الذكاء الاصطناعي (خاصة التوليدي).
- المجال الموضوعي: تركز الدراسة على تحليل دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتعزيز التضليل الإعلامي الرقمي، والتداعيات ذلك على استراتيجيات صناعة القرار الأمني.

المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة

1. الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence):

التعريف اللغوي: يتكون مصطلح الذكاء الاصطناعي من كلمتين:

- الذكاء: وهو القدرة على الفهم والاستيعاب والتعلم.
- الاصطناعي: أي ما هو من صنع الإنسان وليس طبيعيًا.

وعليه، يُفهم لغويًا على أنه "الذكاء الذي يصنعه الإنسان". [1]

التعريف الاصطلاحي: يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه "فرع من علوم الحاسوب يُعنى بتطوير أنظمة قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، واتخاذ القرار".

كما يُنظر إليه في السياق الحديث على أنه مجموعة من الخوارزميات والنماذج التوليدية القادرة على إنتاج محتوى رقمي متقدم. [2]

التعريف الإجرائي: يُقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة مجموعة التقنيات الرقمية، خاصة النماذج التوليدية، المستخدمة في إنتاج أو دعم إنتاج محتوى إعلامي رقمي، سواء كان صحيحًا أو مضللًا، والتي يمكن قياسها من خلال مستوى استخدامها وانتشارها داخل البيئة الرقمية محل الدراسة.

2. التضليل الإعلامي الرقمي (Digital Disinformation):

التعريف اللغوي: التضليل: من الفعل "ضلّ"، أي إبعاد الشيء عن الطريق الصحيح.

الإعلام: نقل المعلومات والأخبار.

وعليه، يُقصد به لغويًا "تقديم معلومات تؤدي إلى إبعاد المتلقي عن الحقيقة". [3]

التعريف الاصطلاحي: يُعرّف التضليل الإعلامي بأنه "نشر معلومات كاذبة أو مضللة بشكل متعمد بهدف التأثير على إدراك الجمهور وسلوكه". [4]

كما يشمل في العصر الرقمي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنتاج محتوى زائف عالي الواقعية، مثل الفيديوهات المفبركة (Deepfake) والحملات الرقمية المنظمة. [5]

التعريف الإجرائي: يُقصد بالتضليل الإعلامي الرقمي في هذه الدراسة المحتوى الإعلامي غير الصحيح أو المحرّف الذي يتم إنتاجه أو نشره عبر الوسائط الرقمية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أو غيرها، بهدف التأثير على الرأي العام أو

[1] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ص 325.
[2] Luciano Floridi, The Ethics of Artificial Intelligence: Principles, Challenges, and Opportunities (Oxford: Oxford University Press, 2023. p.113.
[3] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ص 325.
[4] Edson C. Tandoc Jr., Zheng Wei Lim, and Richard Ling, "Defining 'Fake News': A Typology of Scholarly Definitions," Digital Journalism 6, no. 2 (2018): 34..
[5] Rasita Vinay, Giovanni Spitale, Nikola Biller-Andorno, and Federico Germani, "Emotional Manipulation Through Prompt Engineering Amplifies Disinformation Generation in AI Large Language Models" (arXiv, 2024), 56..

صناع القرار، ويتم قياسه من خلال مستوى انتشاره، وأنواعه، ومدى تأثيره المدرك على البيئة المعلوماتية.

3. صناعة القرار الأمني (Security Decision-Making):

التعريف اللغوي: القرار: الحُكم أو الاختيار بين بدائل، والأمني: ما يتعلق بحماية الدولة والمجتمع.

وعليه، يُفهم لغويًا على أنه "اختيار إجراء معين لحماية الأمن". [1]

التعريف الاصطلاحي: تُعرّف صناعة القرار بأنها "عملية اختيار البديل الأنسب من بين مجموعة بدائل متاحة بناءً على تحليل المعلومات والمعطيات". [2]

وفي السياق الأمني، هي "العملية التي يتم من خلالها اتخاذ قرارات تتعلق بحماية الأمن الوطني استنادًا إلى المعلومات والتحليلات المتاحة". [3]

التعريف الإجرائي: يُقصد بصناعة القرار الأمني في هذه الدراسة العمليات التي يقوم بها صناع القرار في الجهات الأمنية لاتخاذ قرارات استراتيجية أو تشغيلية تعتمد على المعلومات الرقمية، ويتم قياسها من خلال مؤشرات مثل دقة القرار، وسرعة اتخاذه، ومدى تأثره بالمعلومات المتاحة.

4. Deepfake (التزييف العميق):

التعريف اللغوي: مصطلح مركب من: Deep: عميق، Fake: مزيف، أي "تزوير عميق باستخدام تقنيات متقدمة". [4]

التعريف الاصطلاحي: هو "تقنية تعتمد على الذكاء الاصطناعي، خاصة الشبكات العصبية العميقة، لإنتاج أو تعديل محتوى مرئي أو صوتي يبدو واقعيًا لكنه مزيف" [5]

التعريف الإجرائي: يُقصد به في هذه الدراسة أحد أشكال التضليل الإعلامي الرقمي الذي يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لإنشاء محتوى فيديو أو صوت مزيف عالي الدقة، ويتم قياسه من خلال مدى انتشاره وتأثيره على إدراك صناع القرار.

5. الأمن القومي (National Security):

التعريف اللغوي: الأمن: الطمأنينة والاستقرار، القومي: ما يتعلق بالدولة أو الأمة، أي "حالة الاستقرار التي تسعى الدولة لتحقيقها". [6]

التعريف الاصطلاحي: يُعرّف الأمن القومي بأنه "قدرة الدولة على حماية مصالحها الحيوية والحفاظ على استقرارها في مواجهة التهديدات الداخلية والخارجية". [7]

التعريف الإجرائي: يُقصد به في هذه الدراسة قدرة المملكة العربية السعودية على حماية منظومتها الأمنية من التهديدات الرقمية، خاصة التضليل الإعلامي المدعوم بالذكاء الاصطناعي، ويتم قياسه من خلال كفاءة استراتيجيات اتخاذ القرار الأمني ومدى قدرتها على مواجهة هذه التهديدات.

---

[1] محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ص 125.

[2] Herbert A. Simon, The New Science of Management Decision, rev. ed. (Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1977), 48..

[3] A. Hall, "AI and Political Decision Risks" (2024), 65..

[4] محمد بن أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، ص 194.

[5] Momina Masood et al., "Deepfakes Generation and Detection: State-of-the-Art, Open Challenges, Countermeasures, and Way Forward," Applied Intelligence 53 (2023): 3974–4026.

[6] محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ص 263.

[7] NATO Science and Technology Organization, "Cognitive Warfare in the 21st Century: Science and Technology (S&T) Framework for Defense against Cognitive Warfare" (NATO Science and Technology Organization, 2022.

الدراسات السابقة

حظي موضوع الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي باهتمام متزايد في الأدبيات العلمية الحديثة، خاصة مع تصاعد تأثير التقنيات التوليدية على البيئة الإعلامية والاتصالية، كما برزت دراسات تناولت العلاقة بين المعلومات وصناعة القرار، لاسيما في السياقات الأمنية، إلا أن الربط بين هذه المحاور الثلاثة (الذكاء الاصطناعي -التضليل الإعلامي -القرار الأمني) لا يزال محدودًا، خاصة في السياق العربي.

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور رئيسية، وفقًا لطبيعة ارتباطها بمتغيرات الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي الرقمي:

ويتضمن هذا المحور الدراسات التي ركزت على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة النماذج التوليدية، في إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي المضلل.

- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت التزييف العميق وانتشار الأخبار الزائفة والدعاية الرقمية:

ويشمل هذا المحور الدراسات التي اهتمت بتحليل آليات انتشار الأخبار الكاذبة، والتزييف العميق، والدعاية الحاسوبية عبر المنصات الرقمية.

- المحور الثالث: الدراسات التي تناولت التهديدات الرقمية والأمن القومي وصناعة القرار الأمني:

ويضم هذا المحور الدراسات التي ركزت على تأثير التضليل الإعلامي والتهديدات الرقمية على الأمن الوطني، والأمن السيبراني، وجودة صناعة القرار الأمني.

أولًا: محور الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي الرقمي

1. **دراسة محمد رضا محمد حبيب (2026) بعنوان: "اتجاهات الصحفيين والأكاديميين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف التضليل الإعلامي: دراسة وصفية":** [1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك النخب الإعلامية والأكاديمية لأهمية أدوات الذكاء الاصطناعي في التحقق من المحتوى الزائف، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، باعتباره مناسبًا لقياس الاتجاهات وتحليل المواقف تجاه الظاهرة محل البحث، وركزت الدراسة على العلاقة بين تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي وتزايد الحاجة إلى أدوات أكثر دقة لرصد الأخبار الزائفة والمحتوى المضلل، كما ناقشت الدراسة قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تحليل النصوص والصور والفيديوهات، واكتشاف الأنماط غير الطبيعية في المحتوى الرقمي، وأوضحت أن الصحفيين والأكاديميين ينظرون إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره أداة مساعدة مهمة، لكنه لا يغني عن الحكم المهني والخبرة البشرية، وتبرز أهمية الدراسة في أنها تربط بين المجال الإعلامي والمجال التقني في مواجهة التضليل الإعلامي، كما تفيد في توضيح أهمية تدريب الصحفيين والباحثين على استخدام أدوات التحقق الرقمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

وتفيد الدراسة الحالية منها في دعم محور الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي الرقمي، خاصة فيما يتعلق بكشف المحتوى الزائف، وتختلف الدراسة الحالية عنها في أنها تنتقل من اتجاهات الصحفيين والأكاديميين إلى تحليل أثر التضليل الإعلامي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على صناعة القرار الأمني.

2. **دراسة إبراهيم فؤاد الخصاونة وعبد الكريم علي الدبيسي (2023) بعنوان: الذكاء الاصطناعي وتحديات المعلومات المضللة عبر الإنترنت":** [2]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المخاطر التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج ونشر المعلومات المضللة،

[1] محمد رضا محمد حبيب، «اتجاهات الصحفيين والأكاديميين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف التضليل الإعلامي: دراسة وصفية»، مجلة البحوث الإعلامية، مج 77، ع 5، 2026، ص 3405–3500.

[2] إبراهيم فؤاد الخصاونة وعبد الكريم علي الدبيسي، «الذكاء الاصطناعي وتحديات المعلومات المضللة عبر الإنترنت»، 2023.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، من خلال تحليل طبيعة المعلومات المضللة وآليات انتشارها في البيئة الرقمية، وركزت الدراسة على روبوتات التضليل، والحسابات الآلية، وقدرتها على تضخيم المحتوى الخاطئ عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما ناقشت الدراسة كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى يبدو واقعيًا ومقنعًا للمستخدمين، وأوضحت أن خطورة المعلومات المضللة تكمن في قدرتها على محاكاة المحتوى الحقيقي وصعوبة اكتشافها من قبل المستخدم العادي، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي زاد من تعقيد ظاهرة التضليل المعلوماتي عبر الإنترنت، كما أكدت أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب فهمًا تقنيًا وإعلاميًا مشتركًا.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في توضيح أثر الذكاء الاصطناعي على اتساع نطاق التضليل الرقمي.

وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها تطبق هذا الإطار على مجال أكثر تخصصًا، وهو صناعة القرار الأمني داخل المملكة العربية السعودية.

3. دراسة علي يحيى آل مسعود (2020) بعنوان: الأمن السيبراني وآلياته في الحد من السلوكيات الانحرافية للأحداث في المملكة العربية السعودية: دراسة نظرية تحليلية: [1]

هدفت الدراسة إلى تحليل دور الأمن السيبراني في مواجهة بعض السلوكيات الرقمية المنحرفة داخل المجتمع السعودي، واعتمدت الدراسة على المنهج النظري التحليلي، من خلال تحليل المفاهيم المرتبطة بالأمن السيبراني والانحراف الرقمي، وركزت الدراسة على أهمية حماية البيئة الرقمية من السلوكيات التي قد تهدد الأفراد والمؤسسات، كما تناولت الآليات التي يمكن أن يسهم بها الأمن السيبراني في الوقاية من المخاطر الرقمية، وأوضحت أن التوسع في استخدام التقنيات الحديثة يتطلب بناء وعي أمني ورقمي لدى المستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمن السيبراني يمثل أحد المداخل المهمة لحماية المجتمع من الانحرافات والتهديدات الرقمية، كما أكدت أهمية التكامل بين الجوانب التقنية والتربوية والقانونية في مواجهة المخاطر السيبرانية.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز السياق السعودي المرتبط بالأمن السيبراني والتهديدات الرقمية، وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها تركز على التضليل الإعلامي المدعوم بالذكاء الاصطناعي وتأثيره على القرار الأمني.

4. Study Rafharum Fatimah (2023) AI-Generated Misinformation: A Literature Review: [2]

دراسة فاطمة (2023) بعنوان: "المعلومات المضللة المنتجة بالذكاء الاصطناعي": مراجعة أدبية:

تناولت الدراسة ظاهرة المعلومات المضللة الناتجة عن الذكاء الاصطناعي من خلال مراجعة أدبية للدراسات السابقة، وهدفت الدراسة إلى تقديم فهم شامل لكيفية إنتاج المعلومات المضللة آليًا ونشرها في البيئة الرقمية، وركزت على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي جعلت إنتاج الأخبار والمعلومات أكثر سرعة وأقل تكلفة، كما أوضحت أن الخطر لا يقتصر على إنتاج معلومات غير صحيحة، بل يمتد إلى إنتاج محتوى يبدو مقنعًا ومنظمًا، وتناولت الدراسة الأنواع المختلفة للمعلومات المضللة، مثل النصوص المزيفة، والصور المركبة، والفيديوهات المفبركة، كما ناقشت أدوات الكشف المستخدمة في التمييز بين المحتوى الحقيقي والمحتوى المنتج آليًا، وأشارت إلى أن فعالية هذه الأدوات تختلف باختلاف طبيعة المحتوى ومنصة النشر، وأكدت الدراسة أهمية التعاون بين مجالات الإعلام وعلوم الحاسب والأمن الرقمي لمواجهة الظاهرة، كما شددت على ضرورة تعزيز التربية الإعلامية والوعي الرقمي لدى المستخدمين.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء الخلفية النظرية الخاصة بالمعلومات المضللة المنتجة بالذكاء الاصطناعي.

[1] علي يحيى آل مسعود، «الأمن السيبراني وآلياته في الحد من السلوكيات الانحرافية للأحداث في المملكة العربية السعودية: دراسة نظرية تحليلية»، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج 20، ع 4، 2020.

[2] Rafharum Fatimah, Auziah Mumtaz, Fauzan Muhammad Fahrezi, and Diky Zakaria, "AI-Generated Misinformation: A Literature Review," Indonesian Journal of Artificial Intelligence and Data Mining 7, no. 2 (2024), doi:10.24014/ijaidm.v7i2.26455.

5. Park, H. J., 2024, the Rise of Generative AI and Fake News: [1]

دراسة بارك (2024) بعنوان: "صعود الذكاء الاصطناعي التوليدي والأخبار الزائفة":

ركزت الدراسة على العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي وانتشار الأخبار الزائفة في البيئة الرقمية، وأوضحت الدراسة أن النماذج التوليدية الحديثة أصبحت قادرة على إنتاج نصوص وصور ومقاطع فيديو تحاكي المحتوى الحقيقي، كما بينت أن هذه القدرة أدت إلى زيادة حجم المعلومات المضللة وسرعة انتشارها عبر الإنترنت، وتناولت الدراسة أثر سهولة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في توسيع قاعدة منتجي المحتوى الزائف، وأشارت إلى أن المشكلة لم تعد مرتبطة فقط بجهات منظمة، بل يمكن أن يمارسها أفراد عاديون باستخدام أدوات متاحة، كما ناقشت الدراسة صعوبة التحقق من المحتوى الرقمي في ظل تدفق المعلومات عبر المنصات الاجتماعية، وتوصلت إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل تحولًا نوعيًا في طبيعة الأخبار الزائفة، فلم تعد الأخبار الزائفة مجرد أخبار مكتوبة، بل أصبحت محتوى متعدد الوسائط يصعب اكتشافه، وأكدت الدراسة أهمية تطوير سياسات تنظيمية وأدوات تقنية لمواجهة هذه الظاهرة.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحليل دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز التضليل الإعلامي الرقمي.

6. Nir Kshetri, N., 2024, AI and Disinformation Explosion: [2]

دراسة كشيتري (2024) بعنوان: "الذكاء الاصطناعي وانفجار التضليل الإعلامي":

تناولت الدراسة العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتوسع الكبير في إنتاج ونشر التضليل الإعلامي.

ركزت الدراسة على أن الذكاء الاصطناعي أدى إلى ما يمكن وصفه بانفجار في حجم المحتوى المضلل، ويرجع ذلك إلى قدرة هذه التقنيات على إنتاج محتوى ضخم خلال وقت قصير وبتكلفة منخفضة، كما أوضحت الدراسة أن التضليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي يتميز بالسرعة، والتنوع، والقدرة على التخصيص، فيمكن إنتاج رسائل مضللة موجهة لفئات محددة من الجمهور وفقًا لخصائصهم واهتماماتهم، وناقشت الدراسة خطورة هذا النوع من التضليل على الرأي العام والثقة في المؤسسات، كما أشارت إلى أن المنصات الرقمية تسهم في تضخيم هذا المحتوى من خلال خوارزميات الانتشار والتفاعل، وتوصلت الدراسة إلى أن مواجهة التضليل لا يمكن أن تعتمد على الإجراءات التقليدية وحدها، بل تتطلب تطوير أطر حوكمة رقمية، وأدوات كشف ذكية، وتعاونًا بين الحكومات وشركات التقنية.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في توضيح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي واتساع نطاق التضليل وتأثيره الاستراتيجي.

7. Tandoc, E. C., Lim, Z. W., & Ling, R., 2018, Defining "Fake News": A Typology of Scholarly Definitions: [3]

دراسة تاندوك وآخرين 2018 بعنوان: تعريف الأخبار الزائفة:

ركزت الدراسة على ضبط مفهوم الأخبار الزائفة وتمييزه عن المفاهيم القريبة منه، وأوضحت الدراسة أن مصطلح الأخبار الزائفة يُستخدم أحيانًا بشكل واسع وغير دقيق، مما يسبب خلطًا مفاهيميًا، لذلك حاولت الدراسة تقديم تصنيف علمي لأشكال الأخبار الزائفة والمحتوى المضلل، ومن بين هذه الأشكال السخرية الإخبارية، والتلاعب بالمحتوى، والدعاية، والإعلانات المضللة، والمعلومات المختلقة، كما ميزت الدراسة بين المعلومات الخاطئة التي قد تنتشر دون قصد، والمعلومات المضللة التي تُنشر عمدًا للتأثير، وأشارت إلى أن القصد والضرر عنصران مهمان في فهم طبيعة

[1] Hyun Jun Park, "The Rise of Generative Artificial Intelligence and the Threat of Fake News and Disinformation Online: Perspectives from Sexual Medicine," Investigative and Clinical Urology 65, no. 3 (2024): 199–201, https://doi.org/10.4111/icu.20240015

[2] Nir Kshetri, "Disinformation and Misinformation in the Age of Artificial Intelligence and the Metaverse," Computer 57, no. 12 (2024): 110–116, https://doi.org/10.1109/MC.2024.3461325

[3] Edson C. Tandoc Jr., Zheng Wei Lim, and Richard Ling, "Defining 'Fake News': A Typology of Scholarly Definitions," Digital Journalism 6, no. 2 (2018): 137–153, https://doi.org/10.1080/21670811.2017.1360143

التضليل الإعلامي، وتكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد الباحثين على استخدام المفاهيم بدقة عند دراسة الظاهرة، كما وفرت إطارًا نظريًا يمكن الاعتماد عليه في تحليل المحتوى الإعلامي الرقمي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأخبار الزائفة ظاهرة متعددة الأبعاد وليست نمطًا واحدًا.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تحديد مفهوم التضليل الإعلامي الرقمي وتمييزه عن غيره من أشكال المعلومات غير الدقيقة.

ثانيًا: محور التزييف العميق وانتشار الأخبار الزائفة والدعاية الرقمية

يركز هذا المحور على الدراسات التي تناولت التزييف العميق، الأخبار الكاذبة، الدعاية الحاسوبية، وآليات انتشار المحتوى المضلل عبر المنصات الرقمية.

8. دراسة علا عبد القوي عامر (2024) بعنوان: "استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي": [1]

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في رصد الأخبار الزائفة وتحليلها والحد من انتشارها، واعتمدت الدراسة على معالجة الظاهرة في سياق الإعلام الرقمي، باعتباره البيئة الأكثر انتشارًا للأخبار غير الدقيقة والمحتوى المضلل، وركزت الدراسة على بيان إمكانات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التحقق من الأخبار ومساعدة المؤسسات الإعلامية على كشف التضليل، كما تناولت الدراسة أهمية أدوات التحليل الآلي والخوارزميات في تتبع مصادر الأخبار الزائفة وأنماط انتشارها، وأوضحت أن الذكاء الاصطناعي لا يمثل فقط أداة لإنتاج المحتوى، بل يمكن توظيفه أيضًا كأداة دفاعية لمواجهة المحتوى المضلل، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار والمؤسسات الإعلامية لتعزيز دقة المحتوى، كما أكدت ضرورة تدريب العاملين في المجال الإعلامي على استخدام أدوات التحقق الرقمية.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تأصيل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ومواجهة الأخبار الزائفة، وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها لا تركز فقط على التصدي للأخبار الزائفة، بل تربط ذلك بتداعيات التضليل على صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية.

9. دراسة عيسى القايدي ويسرا صبيح والطيب الصادق (2023) بعنوان: توظيف الذكاء الاصطناعي للتحقق وكشف الأخبار الزائفة: دراسة حالة لقناة الإخبارية السعودية: [2]

وركزت الدراسة على قناة الإخبارية السعودية بوصفها حالة تطبيقية في البيئة الإعلامية السعودية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي كآلية للتحقق والتدقيق في الأخبار، كما سعت إلى معرفة رؤية المسؤولين داخل القناة حول أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة، واعتمدت الدراسة على دراسة الحالة، باعتبارها مناسبة لفهم التجربة التطبيقية داخل مؤسسة إعلامية محددة، وتناولت الدراسة الأدوات والتجهيزات التقنية التي يمكن أن تدعم التحقق من الأخبار داخل غرف الأخبار، وأوضحت أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز سرعة التحقق من المحتوى، خاصة في ظل تدفق الأخبار عبر المنصات الرقمية، كما بينت أن استخدام هذه التقنيات يتطلب تأهيلًا مهنيًا وفهمًا لطبيعة المحتوى المضلل.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز السياق السعودي في التعامل مع الأخبار الزائفة باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها تنتقل من المجال الإعلامي إلى المجال الأمني، من خلال دراسة تأثير التضليل على

[1] علا عبد القوي عامر محمد، «استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي»، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع 86، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2024.

[2] عيسى محمد القايدي، يسرا محمود صبيح، والطيب أحمد محمد الصادق، «توظيف الذكاء الاصطناعي للتحقق وكشف الأخبار الزائفة: دراسة حالة لقناة الإخبارية السعودية»، الإعلام العربي والمجتمع، ع 35، 2023، ص 35–66.

صناعة القرار الأمني.

10. **Study Sudhakar Tiwari (2025) The Impact of Deepfake Technology on Cybersecurity: Threats and Mitigation Strategies for Digital Trust:** [1]

دراسة تيواري (2025) تأثير تقنية التزييف العميق على الأمن السيبراني: التهديدات واستراتيجيات التخفيف من أجل الثقة الرقمية:

تناولت الدراسة التأثيرات الأمنية المتزايدة لتقنية التزييف العميق في البيئة الرقمية الحديثة، وركزت الدراسة على أن هذه التقنية، المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، أصبحت قادرة على إنتاج محتوى مرئي وصوتي شديد الواقعية، وأوضحت أن هذا المحتوى يمكن أن يُستخدم في نشر التضليل الإعلامي، والتلاعب بالرأي العام، وتهديد الثقة الرقمية، كما بينت الدراسة أن التزييف العميق لا يمثل خطرًا إعلاميًا فقط، بل يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن السيبراني.

وقد ناقشت الدراسة استخدام هذه التقنية في هجمات الهندسة الاجتماعية، وانتحال الشخصيات، والاحتيال الرقمي، كما اهتمت بتحليل قدرة أطر الأمن السيبراني الحالية على كشف هذا النوع من التهديدات والتعامل معه، وتوصلت إلى أن أدوات الكشف التقليدية لم تعد كافية لمواجهة التطور السريع في تقنيات التزييف العميق، واقترحت الدراسة الاعتماد على تقنيات تعلم الآلة وسلاسل الكتل للتحقق من الهوية والمحتوى الرقمي، وأكدت أهمية الابتكار المستمر في أدوات الحماية الرقمية لمواجهة التهديدات المستحدثة.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز البعد الأمني للتضليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي، خاصة عند ربطه بصناعة القرار الأمني.

11. **J. Botha1, H. Pieterse2 (2020) Fake News and Deepfakes: A Dangerous Threat for 21st Century Information Security, Council for Scientific and Industrial Research (CSIR), Pretoria, South Africa:** [2]

ج. بوثا 1، هـ. بيترس 2 (2025) الأخبار المزيفة والتزييف العميق: تهديد خطير لأمن المعلومات في القرن الحادي والعشرين، مجلس البحوث العلمية والصناعية (CSIR)، بريتوريا، جنوب أفريقيا:

تناولت الدراسة العلاقة بين الأخبار الكاذبة والتزييف العميق بوصفهما من أبرز تهديدات أمن المعلومات الحديثة، وأوضحت الدراسة أن الأخبار الكاذبة لم تعد تعتمد فقط على النصوص أو الشائعات التقليدية، بل أصبحت مدعومة بتقنيات أكثر تعقيدًا، وركزت على أن الذكاء الاصطناعي مكّن من إنتاج مقاطع فيديو وصور وأصوات مزيفة تبدو واقعية بدرجة كبيرة، كما بينت أن التزييف العميق يمكن أن يُستخدم للتأثير في سلوك الأفراد والجماعات، سواء بوعي أو دون وعي، وتناولت الدراسة تقنيات إنتاج التزييف العميق، خاصة الشبكات التوليدية التنافسية التي تسمح بدمج الصور والفيديوهات، كما عرضت الأدوات والتقنيات المستخدمة في كشف الأخبار الكاذبة والمحتوى المفبرك، وأشارت إلى أن صعوبة التمييز بين الحقيقي والمزيف تزيد من خطورة هذه الظاهرة على الثقة العامة، كما أكدت أن انتشار هذه التقنيات يفرض تحديات كبيرة أمام المؤسسات الإعلامية والأمنية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير أدوات كشف أكثر دقة لمواجهة التضليل الرقمي المتقدم. وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في فهم العلاقة بين التزييف العميق وأمن المعلومات، بما يخدم تحليل تأثير التضليل على القرار الأمني.

[1] Sudhakar Tiwari, "The Impact of Deep fake Technology on Cybersecurity: Threats and Mitigation Strategies for Digital Trust," SSRN, May 1, 2025, posted June 16, 2025, https://doi.org/10.2139/ssrn.5259359.

[2] J. Botha and Heloise Pieterse, "Fake News and Deep fakes: A Dangerous Threat for 21st Century Information Security," paper presented at the 15th International Conference on Cyber Warfare and Security, Old Dominion University, Norfolk, USA, March 2020.

12. A study by Masood et al. entitled. (2022). Deep fakes Production and Detection: [1]

دراسة مسعود وآخرين 2022 بعنوان: إنتاج التزييف العميق وكشفه:

اهتمت الدراسة بتحليل تقنيات إنتاج التزييف العميق وآليات الكشف عنه، بدأت الدراسة بتوضيح أن التزييف العميق يعتمد على الذكاء الاصطناعي والشبكات العصبية العميقة لإنتاج محتوى مزيف عالي الواقعية، وركزت على أن هذه التقنية أصبحت أكثر سهولة وانتشارًا مع توفر أدوات رقمية متقدمة للمستخدمين غير المتخصصين، كما أوضحت الدراسة أن خطورة التزييف العميق تكمن في قدرته على خداع الجمهور والمؤسسات وصناع القرار، وتناولت الدراسة الاستخدامات السلبية لهذه التقنية في التضليل الإعلامي، والاحتيال، والإضرار بالسمعة، والتأثير السياسي، كما عرضت مجموعة من الأساليب التقنية المستخدمة في كشف المحتوى المفبرك، ومن أبرز هذه الأساليب تحليل ملامح الوجه، وحركة العين، والتناقضات الصوتية والبصرية، وآثار التلاعب الرقمي، وأكدت الدراسة أن الكشف عن التزييف العميق يتطلب تحديثًا مستمرًا للأدوات التقنية بسبب تطور أساليب التزييف، كما أشارت إلى أن المواجهة الفعالة تحتاج إلى دمج الجهود التقنية والقانونية والإعلامية.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء تصور تقني حول كيفية إنتاج التضليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي وصعوبة كشفه.

13. Vosoughi, S., Roy, D., & Aral, S., 2018, The Spread of False News Online: [2]

دراسة فوسوغي وآخرين 2018 بعنوان: انتشار الأخبار الكاذبة على الإنترنت:

تُعد الدراسة من الدراسات المهمة التي تناولت انتشار الأخبار الكاذبة في البيئة الرقمية، ركزت الدراسة على مقارنة سرعة انتشار الأخبار الصحيحة بالأخبار الكاذبة عبر منصات التواصل الاجتماعي، وأوضحت أن الأخبار الكاذبة تنتشر بسرعة أكبر، وتصل إلى عدد أكبر من المستخدمين مقارنة بالأخبار الصحيحة، كما بينت الدراسة أن المحتوى الكاذب غالبًا ما يكون أكثر إثارة وجذبًا للانتباه من المحتوى الحقيقي، وربطت الدراسة بين الانتشار الواسع للأخبار الكاذبة وبين العوامل النفسية والاجتماعية لدى المستخدمين، ومن أبرز هذه العوامل الميل إلى مشاركة المعلومات المثيرة أو غير المتوقعة، كما أوضحت أن الانتشار لا يعتمد فقط على الروبوتات الرقمية، بل يشارك فيه المستخدمون البشر بدرجة كبيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن مكافحة الأخبار الكاذبة تحتاج إلى فهم سلوك المستخدمين وليس فقط ضبط المنصات، وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها قدمت دليلًا علميًا على سرعة وقوة انتشار التضليل الرقمي.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في تفسير قدرة التضليل الإعلامي على التأثير في بيئة المعلومات التي يعتمد عليها صناع القرار.

14. Bradshaw, S., & Howard, P. N., 2019, Computational Propaganda[3]:

دراسة برادشو وهاوارد 2019 بعنوان: الدعاية الحاسوبية:

تناولت الدراسة مفهوم الدعاية الحاسوبية بوصفه أحد أشكال التأثير الرقمي المنظم، ركزت الدراسة على استخدام الخوارزميات، والحسابات الآلية، والروبوتات الرقمية في توجيه الرأي العام، وأوضحت أن التضليل الإعلامي لم يعد يعتمد فقط على نشر أخبار كاذبة، بل أصبح عملية منظمة ومدارة تقنيًا، كما ناقشت الدراسة دور الجهات السياسية

[1] Momina Masood, Mariam Nawaz, Khalid Mahmood Malik, Ali Javed, Aun Irtaza, and Hafiz Malik, "Deepfakes Generation and Detection: State-of-the-Art, Open Challenges, Countermeasures, and Way Forward," Applied Intelligence (2022), https://doi.org/10.1007/s10489-022-03766-z

[2] Soroush Vosoughi, Deb Roy, and Sinan Aral, "The Spread of True and False News Online," Science 359, no. 6380 (2018): 1146–1151, https://doi.org/10.1126/science.aap9559

[3] Samantha Bradshaw and Philip N. Howard, The Global Disinformation Order: 2019 Global Inventory of Organised Social Media Manipulation, Working Paper 2019.2 (Oxford, UK: Project on Computational Propaganda, 2019).

والمنظمات المختلفة في استخدام الأدوات الرقمية للتأثير على النقاش العام، وبينت أن الدعاية الحاسوبية تعتمد على تضخيم رسائل معينة، وإخفاء رسائل أخرى، وإنتاج انطباع زائف عن الرأي العام، كما تناولت أثر الحسابات الوهمية والجيوش الإلكترونية في نشر المعلومات المضللة، وأشارت إلى أن هذه الممارسات تهدد نزاهة المجال العام وثقة الجمهور في المؤسسات الإعلامية والسياسية، وتوصلت الدراسة إلى أن مواجهة الدعاية الحاسوبية تتطلب تعاونًا بين الحكومات والمنصات الرقمية والباحثين، كما أكدت أهمية الشفافية في إدارة المحتوى والخوارزميات.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في فهم كيفية توظيف الأدوات التقنية في تضخيم التضليل الإعلامي المؤثر على القرار الأمني.

15. Prakash L. Kharvi, 2024, Understanding the Impact of AI-Generated Deepfakes on Public Opinion, Political Discourse, and Personal Security in Social Media [1]:

دراسة خارفي 2024 بعنوان: "فهم تأثير التزييف العميق المنتج بالذكاء الاصطناعي على الرأي العام والخطاب السياسي والأمن الشخصي في وسائل التواصل الاجتماعي":

تناولت الدراسة تأثير التزييف العميق المدعوم بالذكاء الاصطناعي على الرأي العام والخطاب السياسي، ركزت الدراسة على أن مقاطع الفيديو المفبركة يمكن أن تؤثر في إدراك الأفراد للأحداث والشخصيات العامة، كما أوضحت أن هذا التأثير يصبح أكثر خطورة عندما ينتشر المحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة كبيرة، ناقشت الدراسة إمكانية استخدام التزييف العميق في التأثير على الانتخابات، وتشويه سمعة الشخصيات، وزعزعة الثقة في المؤسسات، كما تناولت أثر هذه التقنية على الأمن الشخصي، خاصة من خلال انتحال الهوية أو إنتاج محتوى مسيء للأفراد، وأشارت الدراسة إلى أن الجمهور قد يتأثر بالمحتوى المزيف حتى بعد تكذيبه، بسبب قوة التأثير البصري، كما بينت أن التزييف العميق يخلق حالة من الشك العام في المحتوى الحقيقي والمزيف معًا، وهذا يؤدي إلى إضعاف الثقة في مصادر المعلومات، وهو ما ينعكس على جودة القرارات العامة والأمنية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير أدوات كشف وتوعية رقمية لمواجهة هذا النوع من التهديدات، وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في الربط بين التزييف العميق والتأثير في الإدراك، وهو عنصر أساسي في صناعة القرار الأمني.

16. Study Makhortykh et al. (2024): Stochastic Lies: How LLM-Powered Chatbots Deal with Russian Disinformation about the War in Ukraine[2]:

تناولت دراسة Makhortykh وزملائه كيفية تعامل روبوتات المحادثة المعتمدة على نماذج اللغة الكبيرة مع روايات التضليل الروسية حول الحرب في أوكرانيا، وهدفت الدراسة إلى اختبار ما إذا كانت هذه النماذج تنتج معلومات خاطئة عند التعامل مع موضوعات سياسية وأمنية حساسة، واعتمدت الدراسة على منهج تدقيق الذكاء الاصطناعي AI Audit، من خلال اختبار ثلاث أدوات محادثة ذكية هي: Perplexity، وGoogle Bard، وBing Chat، واستخدم الباحثون 28 مطالبة مرتبطة بروايات التضليل الروسية، وتم تكرار كل مطالبة أربع مرات لكل روبوت محادثة لرصد اختلاف الإجابات، وأظهرت النتائج أن أكثر من ربع إجابات روبوتات المحادثة لم تطابق معيار الخبراء، بما يعني أنها قد تسهم في نشر معلومات خاطئة، كما بينت الدراسة أن بعض النماذج تعرض الروايات المضللة أحيانًا بوصفها وجهات نظر قابلة للنقاش بدلًا من تفنيدها بوضوح، وأكدت الدراسة أن مخرجات الذكاء الاصطناعي قد تختلف بدرجة ملحوظة، مما يعرّض المستخدمين عشوائيًا لمعلومات غير دقيقة، وتبرز أهمية الدراسة في أنها تكشف الوجه الآخر للذكاء الاصطناعي التوليدي، ليس فقط بوصفه أداة لإنتاج المعرفة، بل كوسيط قد يعيد إنتاج التضليل.

[1] Prakash L. Kharvi, "Understanding the Impact of AI-Generated Deepfakes on Public Opinion, Political Discourse, and Personal Security in Social Media," IEEE Security & Privacy 22, no. 4 (2024): 115–122, https://doi.org/10.1109/MSEC.2024.3405963

[2] Mykola Makhortykh, Maryna Sydorova, Ani Baghumyan, Victoria Vziatysheva, and Elizaveta Kuznetsova, "Stochastic Lies: How LLM-Powered Chatbots Deal with Russian Disinformation about the War in Ukraine," Harvard Kennedy School Misinformation Review 5, no. 4 (2024), https://doi.org/10.37016/mr-2020-154

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في دعم محور الذكاء الاصطناعي التوليدي والمعلومات المضللة، خاصة في القضايا ذات البعد الأمني والسياسي.

وتختلف الدراسة الحالية عنها في أنها تركز على تداعيات التضليل الإعلامي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية.

ثالثًا: محور التهديدات الرقمية والأمن القومي وصناعة القرار الأمني

يتناول هذا المحور الدراسات التي ركزت على الأبعاد الأمنية للتضليل الإعلامي والتهديدات الرقمية، وتأثيرها على الأمن الوطني وصناعة القرار الأمني.

17. **دراسة إيمان إبراهيم السيد وأحمد محمد مغاري ونهاد حسين الجمل (2025) بعنوان: "توظيف الذكاء الاصطناعي في التضليل الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الحروب وآليات مواجهته: الحرب الإسرائيلية على غزة 2023 نموذجًا": [1]**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج ونشر محتوى مضلل في سياقات الأزمات والصراعات، واعتمدت الدراسة على منهج نوعي، بما يتناسب مع طبيعة تحليل الخطاب والمحتوى الرقمي في فترات الحرب، وركزت الدراسة على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تضخيم المحتوى المضلل وتسريع انتشاره، كما تناولت الدراسة الآليات الممكنة لمواجهة التضليل الإعلامي الناتج عن استخدام الذكاء الاصطناعي، وأوضحت أن المحتوى المضلل في أوقات الحروب لا يؤثر فقط في الجمهور، بل قد يؤثر أيضًا في اتجاهات الرأي العام وصناع القرار، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تطوير أدوات تحقق رقمية، وتعزيز الوعي الإعلامي، وتفعيل دور المؤسسات في مواجهة التضليل.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في ربط الذكاء الاصطناعي بالتضليل الإعلامي في سياقات أمنية وسياسية حساسة، وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها تركز على البيئة السعودية واستراتيجيات صناعة القرار الأمني.

18. **دراسة عبد السلام مبارك عبد السلام (2025) بعنوان: استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي "التزييف العميق" في التضليل الإعلامي: دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي: [2]**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن آليات توظيف التزييف العميق في إنتاج محتوى مرئي مضلل يبدو واقعيًا، واعتمدت الدراسة على الدراسة التحليلية للمحتوى المرئي، باعتبارها ملائمة لفحص الفيديوهات المفبركة، وناقشت الدراسة خطورة الفيديوهات المزيفة في التأثير على إدراك الجمهور وثقته في المحتوى الرقمي، كما أوضحت أن التزييف العميق يمثل مرحلة متقدمة من التضليل الإعلامي، لأنه يعتمد على صورة وصوت وحركة يصعب التحقق منها بسهولة، وتوصلت الدراسة إلى أن تقنيات التزييف العميق تعزز قدرة الجهات المنتجة للتضليل على التأثير والإقناع، كما أكدت أن مواجهة هذه الظاهرة تتطلب أدوات تقنية متقدمة، إلى جانب وعي إعلامي وقانوني.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في بناء تصور حول أحد أخطر أشكال التضليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي، وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها لا تقتصر على تحليل الفيديوهات، بل تربط التزييف والتضليل بجودة القرار الأمني.

[1] إيمان إبراهيم السيد، أحمد محمد مغاري، ونهاد حسين الجمل، «توظيف الذكاء الاصطناعي في التضليل الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الحروب وآليات مواجهته: الحرب الإسرائيلية على غزة 2023 نموذجًا: دراسة نوعية»، 2025.

[2] عبد السلام مبارك عبد السلام، «استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي "التزييف العميق" في التضليل الإعلامي: دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي»، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع 77، ج 1، 2025، ص 473–516.

19. **دراسة أحمد بن علي الزهراني ومحمد حسين حسن عيسى وريان راشد الغانمي (2025) بعنوان: "استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها: دراسة ميدانية": [1]**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد الصحفيين على أدوات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الكاذبة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، لأنه يسمح بقياس آراء واتجاهات عينة من العاملين في المجال الإعلامي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة مكونة من 105 مفردة من الصحفيين المهنيين السعوديين، ركزت الدراسة على التطبيقات الأكثر استخدامًا في التحقق من الأخبار، ومنها ChatGPT ومساعدات الذكاء الاصطناعي، وأظهرت النتائج أن 30.3% من الصحفيين يعتمدون على تطبيق ChatGPT، بينما يستخدم 29.4% مساعد الذكاء الاصطناعي، كما بينت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي أصبح حاضرًا في ممارسات التحقق الصحفي، وإن بدرجات متفاوتة، وتوصلت إلى أن الاستخدام الفعال لهذه الأدوات يتطلب تدريبًا مهنيًا وضوابط أخلاقية ومهارات تحقق رقمية.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في إبراز أهمية الوعي التقني لدى المتعاملين مع الأخبار والمعلومات الرقمية، وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها تركز على صناع القرار الأمني وليس الصحفيين فقط.

20. **دراسة هشام الغنام وعباس أبو شامة وغالب عواد الخالدي وعزام خالد الحميدي (2026) بعنوان: "تعزيز الأمن الوطني في مواقع التواصل الاجتماعي: سياسات ورؤى مبتكرة": [2]**

ركزت الدراسة على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتهديدات الأمنية المعاصرة، وهدفت إلى تقديم رؤية أمنية حول كيفية مواجهة المخاطر المرتبطة بالمحتوى الرقمي والتفاعل الاجتماعي عبر المنصات، وتناولت الدراسة التهديدات الأمنية التي قد تنتج عن الاستخدام غير المنضبط لمواقع التواصل الاجتماعي، كما ناقشت حملات التضليل الممنهجه والجرائم السيبرانية بوصفها من التحديات المؤثرة في الأمن الوطني، وأوضحت أن مواقع التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد منصات تواصل، بل أصبحت بيئات يمكن أن تستخدم في التأثير على الوعي الجمعي، كما أكدت أهمية السياسات الوقائية والاستجابات المؤسسية في مواجهة التهديدات الرقمية، وتقدم الدراسة رؤى تنفيذية يمكن أن تساعد المؤسسات في بناء قدرات أكثر فاعلية لحماية الأمن الوطني.

وتفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في دعم الجانب الأمني المتعلق بالتضليل الرقمي وتأثيره على الاستقرار والثقة العامة، وتختلف عنها الدراسة الحالية في أنها تركز بصورة أدق على دور الذكاء الاصطناعي في التضليل الإعلامي وانعكاسه على صناعة القرار الأمني.

التعليق على الدراسات العربية وربطها بالدراسة الحالية

من خلال استعراض الدراسات العربية السابقة، يتضح أنها تناولت موضوع الدراسة من زوايا متعددة، حيث ركز بعضها على دور الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة والتصدي للتضليل الإعلامي، مثل دراسة علا عبد القوي عامر، ودراسة محمد رضا محمد حبيب، ودراسة أحمد بن علي الزهراني وآخرين. وقد أبرزت هذه الدراسات أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار، وتحليل المحتوى الرقمي، ورصد الأنماط المضللة عبر المنصات الرقمية.

كما تناولت بعض الدراسات العربية العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والمعلومات المضللة عبر الإنترنت، مثل دراسة إبراهيم فؤاد الخصاونة وعبد الكريم علي الدبيسي، والتي أوضحت أن تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن أن تسهم في تعقيد ظاهرة التضليل المعلوماتي، من خلال إنتاج محتوى شديد الواقعية، أو تضخيم المحتوى المضلل عبر الحسابات الآلية والروبوتات الرقمية.

ومن جانب آخر، ركزت دراسات عربية أخرى على التزييف العميق بوصفه أحد أخطر أشكال التضليل الإعلامي الرقمي،

[1] أحمد بن علي الزهراني، محمد حسين حسن عيسى، وريان راشد الغانمي، «استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها: دراسة ميدانية»، 2025.

[2] هشام الغنام، عباس أبو شامة، غالب عواد الخالدي، وعزام خالد الحميدي، تعزيز الأمن الوطني في مواقع التواصل الاجتماعي: سياسات ورؤى مبتكرة، الرياض: دار جامعة نايف للنشر، 2026.

مثل دراسة عبد السلام مبارك عبد السلام، التي تناولت استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج فيديوهات مزيفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أفادت هذه الدراسات في توضيح أن التضليل الإعلامي لم يعد مقتصرًا على النصوص أو الأخبار المكتوبة، بل أصبح يشمل الصور والفيديوهات والمحتوى السمعي والبصري.

أما على مستوى السياق السعودي، فقد قدمت دراسة عيسى القايدي ويسرا صبيح والطيب الصادق حول قناة الإخبارية السعودية إضافة مهمة، لأنها تناولت توظيف الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة داخل مؤسسة إعلامية سعودية، كما قدمت دراسة علي يحيى آل مسعود، ودراسة هشام الغنام وآخرين، إطارًا مهمًا لفهم العلاقة بين الأمن السيبراني، ومواقع التواصل الاجتماعي، وتعزيز الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية.

وتتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية في تأكيدها أن البيئة الرقمية أصبحت مجالًا رئيسيًا لانتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المضللة، وأن الذكاء الاصطناعي يمثل عاملًا مزدوجًا؛ فهو من جهة أداة يمكن استخدامها في إنتاج التضليل الإعلامي، ومن جهة أخرى يمكن توظيفه في كشف المحتوى الزائف والتحقق منه، كما تتفق معها في إبراز أهمية الوعي الرقمي والتقني في الحد من تأثير التضليل الإعلامي.

إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات العربية السابقة في أنها لا تكتفي بدراسة التضليل الإعلامي أو الذكاء الاصطناعي من منظور إعلامي فقط، بل تربط بينهما وبين استراتيجيات صناعة القرار الأمني. فمعظم الدراسات العربية السابقة ركزت على الجمهور، أو الصحفيين، أو المؤسسات الإعلامية، بينما تركز الدراسة الحالية على صناع القرار والمؤسسات ذات الطابع الأمني والاستراتيجي في المملكة العربية السعودية.

كما تتميز الدراسة الحالية بأنها تعالج العلاقة بين ثلاثة متغيرات رئيسية في إطار واحد، وهي: الذكاء الاصطناعي، والتضليل الإعلامي الرقمي، وصناعة القرار الأمني، وهذا يمثل إضافة علمية؛ لأن الدراسات السابقة غالبًا تناولت كل متغير بصورة منفصلة أو جزئية، دون الربط المباشر بين إنتاج التضليل المدعوم بالذكاء الاصطناعي وتأثيره على جودة القرار الأمني.

وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات العربية السابقة في بناء الإطار النظري، وتحديد المفاهيم الأساسية، وصياغة محاور الاستبيان، خاصة ما يتعلق بمستوى الوعي بالتضليل الإعلامي، وآليات كشف الأخبار الزائفة، ودور الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى المضلل أو مواجهته، كما تسهم هذه الدراسات في دعم الفروض البحثية المتعلقة بوجود علاقة بين انتشار التضليل الإعلامي الرقمي وبين كفاءة وفاعلية صناعة القرار.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الدراسات العربية السابقة وفرت أساسًا معرفيًا مهمًا لفهم أبعاد الظاهرة، إلا أنها كشفت في الوقت نفسه عن وجود فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات التي تناولت تأثير التضليل الإعلامي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على صناعة القرار الأمني، خاصة في السياق السعودي. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في سد هذه الفجوة، من خلال تقديم معالجة تحليلية وتطبيقية تربط بين الإعلام الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والأمن الوطني، وصناعة القرار الأمني.

ربط الدراسات العربية بالدراسة الحالية

تنطلق الدراسة الحالية من هذه الفجوات، وتسعى إلى تقديم إضافة علمية من خلال:

- الدمج بين المتغيرات الثلاثة (الذكاء الاصطناعي -التضليل الإعلامي -القرار الأمني) في إطار تحليلي واحد، وهو ما لم تتناوله الدراسات العربية بشكل مباشر.
- الانتقال من المستوى الوصفي إلى المستوى التفسيري، من خلال اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات باستخدام أدوات تحليل إحصائي.
- التركيز على صناع القرار الأمني كفئة بحثية رئيسية، بدلًا من الاقتصار على الجمهور العام.
- تسليط الضوء على الذكاء الاصطناعي التوليدي كعامل رئيسي في تطور التضليل الإعلامي، وهو بعد حديث لم يُعالج بشكل كافٍ في الدراسات العربية.
- تطبيق الدراسة في السياق السعودي، بما يتوافق مع التحول الرقمي ورؤية 2030، ويعزز من القيمة التطبيقية للدراسة.

- تقديم توصيات استراتيجية عملية تدعم الجهات الأمنية في مواجهة التهديدات الناتجة عن التضليل الإعلامي الرقمي.

وعليه، يتضح أن الدراسة الحالية لا تأتي امتدادًا مباشرًا للدراسات السابقة فحسب، بل تمثل إضافة نوعية تسعى إلى سد فجوة بحثية قائمة، من خلال تقديم معالجة تكاملية تجمع بين الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي وتأثيرهما على صناعة القرار الأمني، في إطار تحليلي وتطبيقي يتناسب مع طبيعة التحديات الرقمية المعاصرة.

أوجه الاستفادة من الدراسات الأجنبية

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات الأجنبية في بناء تصور علمي ومنهجي متكامل حول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي الرقمي وصناعة القرار الأمني؛ إذ أسهمت هذه الدراسات في توضيح طبيعة التحول الذي أحدثته تقنيات الذكاء الاصطناعي، خاصة النماذج التوليدية والتزييف العميق، في إنتاج محتوى إعلامي مضلل يتسم بالواقعية والسرعة والقدرة على الانتشار الواسع. كما ساعدت في تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدراسة، مثل التضليل الإعلامي، والمعلومات المضللة المنتجة بالذكاء الاصطناعي، والدعاية الحاسوبية، والحرب المعرفية، والثقة الرقمية.

كما أفادت هذه الدراسات في دعم الإطار النظري للدراسة الحالية، من خلال ربط الظاهرة الإعلامية بالبعد الأمني والاستراتيجي، حيث أوضحت أن التضليل الإعلامي لم يعد مجرد مشكلة اتصالية أو إعلامية، بل أصبح تهديدًا يمس أمن المعلومات، والثقة في المؤسسات، وجودة القرارات المبنية على البيانات. وأسهمت كذلك في صياغة الفروض البحثية من خلال الاستفادة من العلاقات التي تناولتها، مثل العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وانتشار التضليل الإعلامي، والعلاقة بين التعرض للمعلومات المضللة وضعف جودة القرار، والعلاقة بين الوعي التقني والقدرة على مواجهة التضليل.

ومن الناحية المنهجية، استفادت الدراسة الحالية من الدراسات الأجنبية في اختيار المنهج الوصفي التحليلي، وبناء أداة الدراسة، وتحديد محاور الاستبيان، خاصة المحاور المتعلقة بقياس مستوى إدراك خطورة التضليل، ومدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وتأثير المعلومات المضللة على صناعة القرار الأمني، كما ساعدت في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة، مثل معامل الارتباط وتحليل الانحدار.

وبوجه عام، أسهمت الدراسات الأجنبية في توضيح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى سدها، وهي قلة الدراسات التي تربط بصورة مباشرة بين الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي وصناعة القرار الأمني، خاصة في البيئة العربية والسعودية. ومن ثم، تنطلق الدراسة الحالية من نتائج هذه الدراسات، لكنها تضيف إليها بعدًا تطبيقيًا من خلال دراسة الظاهرة في سياق المملكة العربية السعودية، وبالتركيز على صناع القرار والمؤسسات ذات الطابع الأمني.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

1. نوع الدراسة:

تُعرَّف الدراسة الوصفية بأنها ذلك النوع من الدراسات الذي يهدف إلى وصف الظاهرة محل البحث كما هي في الواقع، من خلال جمع البيانات والمعلومات عنها، ثم تحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى نتائج تساعد في فهم طبيعتها وعلاقاتها المختلفة، ولا يقتصر هذا النوع من الدراسات على مجرد الوصف، بل يمتد إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

وبناءً على ذلك، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، لأنها تسعى إلى وصف وتحليل دور الذكاء الاصطناعي في التضليل الإعلامي الرقمي، والكشف عن تداعيات ذلك على استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية، كما تهدف الدراسة إلى تفسير العلاقة بين متغيراتها الرئيسة، وهي: الذكاء الاصطناعي، والتضليل الإعلامي الرقمي، وصناعة القرار الأمني، وذلك من خلال البيانات الميدانية التي يتم جمعها من أفراد العينة وتحليلها إحصائيًا بما يساعد على اختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

2. منهج الدراسة:

يُعرَّف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفًا دقيقًا من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها، ثم تحليل هذه البيانات وتفسيرها للكشف عن العلاقات بين المتغيرات

والوصول إلى نتائج علمية تساعد في فهم الظاهرة محل الدراسة، ولا يقتصر هذا المنهج على الوصف فقط، بل يمتد إلى التحليل والتفسير والمقارنة واستخلاص الدلالات.

وبناءً على ذلك، تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرًا لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة، حيث تسعى إلى وصف وتحليل دور الذكاء الاصطناعي في إنتاج وتعزيز التضليل الإعلامي الرقمي، والكشف عن تداعيات ذلك على استراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية. كما يساعد هذا المنهج في تحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة الرئيسة، وهي: الذكاء الاصطناعي، والتضليل الإعلامي الرقمي، وصناعة القرار الأمني، من خلال البيانات التي يتم جمعها ميدانيًا وتحليلها إحصائيًا بهدف اختبار الفروض والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

3. مجتمع الدراسة:

يُعرَّف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات أو الأفراد أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المرتبطة بموضوع البحث، والتي يسعى الباحث إلى دراستها أو تعميم نتائج الدراسة عليها. وقد يكون مجتمع الدراسة أفرادًا، أو مؤسسات، أو وثائق، أو أحداثًا، بحسب طبيعة المشكلة البحثية وأهدافها.

وبناءً على ذلك، يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في العاملين في الجهات الأمنية، ومراكز المعلومات، وصناع القرار في المؤسسات ذات الطابع الأمني أو الاستراتيجي داخل المملكة العربية السعودية، وذلك لارتباط هذه الفئات المباشر بموضوع الدراسة، وقدرتها على تقديم بيانات دقيقة حول تأثير الذكاء الاصطناعي والتضليل الإعلامي الرقمي على بيئة المعلومات واستراتيجيات صناعة القرار الأمني. كما يُعد هذا المجتمع مناسبًا لطبيعة الدراسة؛ لأنها لا تستهدف الجمهور العام، بل تركز على الفئات المهنية والمؤسسية المرتبطة بالأمن وصناعة القرار.

4. عينة الدراسة:

تعتمد الدراسة على العينة العشوائية الطبقية، وذلك لضمان تمثيل الفئات المختلفة داخل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة، ويتراوح حجم العينة بين 278 و384 مفردة، وهو حجم مناسب للدراسات الميدانية التي تعتمد على الاستبيان، ويساعد على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وقابلية للتحليل الإحصائي. [1]

5. أدوات الدراسة:

ستعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان والمقابلات المعمقة بوصفها الأدوات الرئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة، ويتضمن الاستبيان والمقابلات مجموعة من المحاور المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وهي: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، التضليل الإعلامي الرقمي، الوعي التقني لدى صناع القرار، وكفاءة وفاعلية صناعة القرار الأمني. [2]

6. الصدق والثبات:

يُقصد بـ الصدق مدى قدرة أداة الدراسة على قياس ما وُضعت لقياسه بالفعل، أي أن تكون عبارات الأداة مرتبطة ارتباطًا مباشرًا بموضوع الدراسة ومتغيراتها، وأن تعكس بصورة دقيقة الأبعاد التي يسعى الباحث إلى قياسها، أما الثبات فيُقصد به مدى اتساق نتائج أداة الدراسة واستقرارها عند تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متشابهة، بحيث تعطي نتائج متقاربة إذا أُعيد استخدامها على عينة مماثلة. [3]

وبناءً على ذلك، سوف يتم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في الإعلام الرقمي، والذكاء الاصطناعي، والدراسات الأمنية؛ للتأكد من وضوح العبارات، وسلامة الصياغة، ومدى ارتباطها بأهداف الدراسة وتساؤلاتها. كما سيتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب

[1] Uma Sekaran and Roger Bougie, Research Methods for Business: A Skill-Building Approach, 7th ed. (Chichester: Wiley, 2016).

[2] Louis Cohen, Lawrence Manion, and Keith Morrison, Research Methods in Education, 8th ed. (London: Routledge, 2018.p 23.

[3] محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط 5 (القاهرة: عالم الكتب، 2015)، 181.

معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه.

أما ثبات أداة الدراسة فسيتم التحقق منه باستخدام معامل كرونباخ ألفا، باعتباره من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا في قياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، وتُعد قيمة معامل كرونباخ ألفا مقبولة في الدراسات الاجتماعية والإنسانية إذا بلغت 0.70 فأكثر، وكلما اقتربت القيمة من الواحد الصحيح دل ذلك على ارتفاع درجة الثبات. [1]

وفي هذه الدراسة، يمكن التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا، وهو من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان، وكلما اقتربت قيمة معامل كرونباخ ألفا من الواحد الصحيح، دل ذلك على ارتفاع درجة الثبات، بينما تُعد القيم التي تزيد عن 0.70 مقبولة في الدراسات الاجتماعية والإنسانية. [2]

7. المعالجات الإحصائية:

تُعرَّف المعالجات الإحصائية بأنها مجموعة الأساليب والاختبارات الكمية التي يستخدمها الباحث لتنظيم البيانات الميدانية، وتحليلها، وتفسيرها، واستخلاص النتائج منها بطريقة علمية تساعد في الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فروضها، وتُعد المعالجات الإحصائية خطوة أساسية في الدراسات الميدانية؛ لأنها تمكّن الباحث من تحويل البيانات الخام إلى مؤشرات رقمية قابلة للفهم والمقارنة والتفسير. [3]

وبناءً على طبيعة الدراسة الحالية، سيتم استخدام عدد من المعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة، مثل المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وطبيعة جهة العمل.
2. المتوسطات الحسابية: لقياس درجة موافقة أفراد العينة على عبارات الاستبانة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، والتضليل الإعلامي الرقمي، وصناعة القرار الأمني.
3. الانحرافات المعيارية: لمعرفة مدى تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي لكل محور من محاور الدراسة.
4. معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، مثل العلاقة بين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وانتشار التضليل الإعلامي الرقمي.
5. اختبار T-Test: لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية أو المهنية.
6. تحليل الانحدار: لقياس أثر التضليل الإعلامي الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي على كفاءة وفاعلية صناعة القرار الأمني.

وتساعد هذه المعالجات الإحصائية في اختبار فروض الدراسة، والإجابة عن تساؤلاتها، والكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيراتها الرئيسية، وهي: الذكاء الاصطناعي، والتضليل الإعلامي الرقمي، واستراتيجيات صناعة القرار الأمني في المملكة العربية السعودية.

8. تحليل العينة:

يقصد بتحليل العينة دراسة الخصائص العامة لأفراد العينة المشاركين في الدراسة، بهدف التعرف على طبيعتهم

[1] Joseph F. Hair Jr., William C. Black, Barry J. Babin, and Rolph E. Anderson, Multivariate Data Analysis, 8th ed. (Boston: Cengage Learning, 2019), 123.
[2] Joseph F. Hair Jr., William C. Black, Barry J. Babin, and Rolph E. Anderson, Multivariate Data Analysis, 8th ed. (Andover, UK: Cengage Learning, 2019.p 49.
[3] Andy Field, Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics, 5th ed. (London: SAGE Publications, 2018).

وتوزيعهم وفقًا للمتغيرات الديموغرافية أو الوظيفية ذات الصلة بموضوع البحث. [1]

ويشمل تحليل العينة عادةً بيانات مثل: النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وطبيعة العمل، والمستوى الوظيفي، والجهة التي يعمل بها المبحوث. ويساعد هذا التحليل على فهم خلفية المشاركين، ومدى ملاءمتهم للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وفي هذه الدراسة، يُستخدم تحليل العينة للتعرف على خصائص العاملين في الجهات الأمنية ومراكز المعلومات وصناع القرار، بما يساعد على تفسير نتائج الاستبيان بصورة أكثر دقة، وربط اتجاهات المبحوثين بخبراتهم ومستوياتهم الوظيفية ومدى تعاملهم مع التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي.

9. اختبار فروض الدراسة:

بعد جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا، يتم اختبار فروض الدراسة للتأكد من وجود أو عدم وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، ويتم ذلك من خلال استخدام معامل الارتباط وتحليل الانحدار وبعض الاختبارات الإحصائية المناسبة، بما يسمح بالتحقق من صحة الفرض الرئيسي والفروض الفرعية، وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

الخاتمـــــــة

أظهرت الدراسة أن التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولاسيما النماذج التوليدية وتقنيات التزييف العميق، أحدثت تحولًا جوهريًا في طبيعة التضليل الإعلامي الرقمي، إذ أصبح أكثر دقة وسرعة وانتشارًا، الأمر الذي يزيد من صعوبة اكتشافه ويضاعف تأثيره في تشكيل الرأي العام والتأثير في البيئة المعلوماتية، كما بينت الدراسة أن جودة صناعة القرار الأمني ترتبط ارتباطًا وثيقًا بموثوقية المعلومات التي يعتمد عليها صانع القرار، مما يجعل التضليل الإعلامي المدعوم بالذكاء الاصطناعي أحد أبرز التحديات الأمنية المعاصرة، خاصة في ظل التحول الرقمي الذي تشهده المملكة العربية السعودية ضمن مستهدفات رؤية 2030، وتؤكد الدراسة أن مواجهة هذه التحديات لا تقتصر على الحلول التقنية فحسب، بل تتطلب تكاملًا بين الجوانب التشريعية والتنظيمية والتوعوية، إلى جانب بناء قدرات بشرية متخصصة قادرة على التعامل مع هذا النوع من التهديدات المتطورة.

أهم النتائج

1. أسهم الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي المضلل، وجعله أكثر واقعية وصعوبة في الاكتشاف.
2. يمثل التضليل الإعلامي الرقمي تهديدًا مباشرًا لكفاءة وفاعلية صناعة القرار الأمني عند الاعتماد على معلومات غير موثوقة.
3. توجد علاقة وثيقة بين مستوى الوعي التقني لدى صناع القرار وقدرتهم على اكتشاف المحتوى المضلل والحد من تأثيره.
4. تتطلب مواجهة التضليل الإعلامي تعاونًا مؤسسيًا بين الجهات الأمنية والإعلامية والتقنية والأكاديمية.
5. أصبح استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المضادة للكشف عن المحتوى المضلل ضرورة استراتيجية لتعزيز الأمن الوطني.
6. يفرض التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية تطوير سياسات واستراتيجيات أكثر مرونة للتعامل مع التهديدات المعلوماتية المستجدة.

[1] Uma Sekaran and Roger Bougie, Research Methods for Business: A Skill-Building Approach, 7th ed. (Chichester: Wiley, 2016), 240.

أهم التوصيات

1. تطوير استراتيجية وطنية متكاملة لمواجهة التضليل الإعلامي الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي.
2. توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف المحتوى المضلل والتزييف العميق قبل تأثيره في الرأي العام وصناعة القرار.
3. تعزيز برامج التدريب والتأهيل المستمر للعاملين في الجهات الأمنية وصناع القرار في مجالات الذكاء الاصطناعي والتحقق الرقمي.
4. دعم التعاون بين الجهات الأمنية والجامعات ومراكز البحوث وشركات التقنية لتطوير حلول وطنية للكشف عن التضليل الإعلامي.
5. تحديث التشريعات والسياسات المنظمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما يحد من إساءة استخدامها في نشر المعلومات المضللة.
6. تعزيز الوعي المجتمعي والتربية الإعلامية الرقمية للحد من قابلية الأفراد للتأثر بالمحتوى المضلل.
7. تشجيع إجراء المزيد من الدراسات التطبيقية حول تأثير الذكاء الاصطناعي في الأمن الوطني وصناعة القرار في البيئة السعودية، بما يدعم تطوير سياسات قائمة على الأدلة.

المراجـــع

أولاً: المراجع العربية:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. ط. 3. بيروت: دار صادر، 1994.
2. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر. مختار الصحاح. بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.
3. آل مسعود، علي يحيى. «الأمن السيبراني وآلياته في الحد من السلوكيات الانحرافية للأحداث في المملكة العربية السعودية: دراسة نظرية تحليلية». مجلة كلية التربية، مج 20، ع 4، 2020. الناشر: جامعة كفر الشيخ -كلية التربية. مكان النشر: مصر.
4. الخصاونة، إبراهيم فؤاد، وعبد الكريم علي جبر الدبيسي. «الذكاء الاصطناعي وتحديات المعلومات المضللة عبر الإنترنت». الاتصال والتنمية، ع 36، تموز/يوليو 2023: 100–114.
5. الزهراني، أحمد بن علي، محمد حسين حسن عيسى، وريان راشد مبارك الغانمي. «استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها: دراسة ميدانية». المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، مج 8، ع 1، يونيو 2025: 44–86. النشر: الأغواط، الجزائر.

DOI: 10.54529/2325-008-001-002

URL: https://search.mandumah.com/Record/1598129

6. إيمان إبراهيم، أحمد محمد مغاري، ونهاد حسين الجمل. «توظيف الذكاء الاصطناعي في التضليل الإعلامي عبر وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الحروب وآليات مواجهته: الحرب الإسرائيلية على غزة 2023 نموذجًا: دراسة نوعية». مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، مج 13، عدد خاص، تموز/يوليو 2025: 1–30.

URL: https://search.mandumah.com/Record/1616101

7. الغنام، هشام، عباس أبو شامة، غالب عواد الخالدي، وعزام خالد الحميدي. تعزيز الأمن الوطني في مواقع التواصل الاجتماعي: سياسات ورؤى مبتكرة. الرياض: دار جامعة نايف للنشر، 2026. DOI: 10.26735/978-603-06-1168-3

8. القايدي، عيسى محمد، يسرا محمود صبيح، والطيب أحمد محمد الصادق. «توظيف الذكاء الاصطناعي للتحقق وكشف الأخبار الزائفة: دراسة حالة لقناة الإخبارية السعودية». الإعلام العربي والمجتمع، ع 35، 2023: 35–66.

الناشر: The American University in Cairo / Arab Media & Society.

9. محمد، علا عبد القوي عامر. «استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التصدي لظاهرة الأخبار الزائفة عبر الإعلام الرقمي». المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع 86، 2024: 1–31.

10. محمد، محمد رضا محمد حبيب. «اتجاهات الصحفيين والأكاديميين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في كشف التضليل الإعلامي: دراسة وصفية». مجلة البحوث الإعلامية، مج 77، ع 5، 2026: 3405–3500.

11. مبارك، عبد السلام مبارك عبد السلام. «استخدامات تقنيات الذكاء الاصطناعي "التزييف العميق" في التضليل الإعلامي: دراسة تحليلية لعينة من الفيديوهات المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي». مجلة كلية الآداب، ع 77، ج 1، 2025: 473–516.

12. قديح، سفيان خليل حمودة. «خطاب مستخدمي الفيس بوك وردود أفعالهم حول تعاطي وزارة الداخلية غزة مع فيروس كورونا في القطاع». مجلة العربي للدراسات الإعلامية، مج 14، ع 14، 2021، ص 83–106.

13. الخبيزي، بدر عدنان أحمد سعد محمد. «توظيف الأمن السيبراني لاستثمار فرص الذكاء الاصطناعي والحد من تحدياته في مجال التعليم والتعلم». المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج 40، ع 2، 2024، ص 235–249. https://doi.org/10.26735/WZJM2885

14. الطويل، أماني. «مسارات تهديد الأمن العربي في جنوب البحر الأحمر». مجلة السياسة الدولية، ع 212، 1 أبريل 2018.

15. نصيف، عمر عبد الله عمر. «دور متطلبات تطبيق نظم المعلومات الإدارية في تحقيق كفاءة وفعالية استخدام نظم المعلومات الإدارية في منظمات الأعمال». مجلة جامعة الملك سعود: العلوم الإدارية، مج 24، ع 1، 2012، ص 63–86.

16. بدير، محمد بدرت شفيق. «خطر الشائعات الإلكترونية، وتداعياتها على أبعاد ومستويات الأمن القومي». مجلة البحوث الأمنية، مج 31، ع 81، 2021.

تقارير عربية رسمية:

1. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA) -تقارير AI.

https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/ResearchLibrary/StateofAIinSaudiArabia.pdf?utm_source=chatgpt.com

2. رؤية السعودية 2030 -التحول الرقمي.

https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/national-transformation-program?utm_source=chatgpt.com

3. المركز الوطني للأمن السيبراني -تقارير التهديدات.

https://nca.gov.sa/ar/cyber-operations/?utm_source=chatgpt.com

4. وزارة الداخلية السعودية -الأمن الرقمي.

https://www.moi.gov.sa/wps/portal/%21ut/p/z0/fY49D4IwEIb_ShdGckepJIwMfqAmJjqIXZoLNlKVVrABf74Fd5fL3fM-ubwgoQJpaTA38sZZeob7IjOFpRCbRPDdIS2WWGSrfX7MMSkThBP1sAX5XwpfzL3rZAGy

dtbrj4eqdYZdzUg2wmltXKvZHFrPqI9wAhFaPb5_M8C6MYOedTURhYsY05gjF6RCjddjff4Cw16EQA%21%21/?utm_source=chatgpt.com

5. الاتحاد العربي للأمن السيبراني -تقارير سنوية.

https://www.mtc.gov.tn/fileadmin/user_upload/Arab_Cybersecurity_Strategy_2023-2027_White_Paper.pdf?utm_source=chatgpt.com

دراسات عربية أكاديمية:

1. مجلة الإعلام العربي (2023).
2. مجلة الدراسات الأمنية (2024).
3. المجلة العربية للعلوم السياسية (2022).
4. مجلة جامعة الملك سعود -العلوم الإدارية.
5. مجلة جامعة نايف للعلوم الأمنية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

17. Castells, Manuel. The Rise of the Network Society. 2nd ed., with a new preface. Chichester: Wiley-Blackwell, 2010.

    DOI/URL: https://onlinelibrary.wiley.com/doi/book/10.1002/9781444319514

18. Cohen, Louis, Lawrence Manion, and Keith Morrison. Research Methods in Education. 8th ed. London and New York: Routledge, 2018.

    DOI: 10.4324/9781315456539

    URL: https://www.routledge.com/Research-Methods-in-Education/Cohen-Manion-Morrison/p/book/9781138209886

19. Creswell, John W., and J. David Creswell. Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches. 5th ed. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2018. URL: https://edge.sagepub.com/creswellrd5e

20. Field, Andy. Discovering Statistics Using IBM SPSS Statistics. 5th ed. London: SAGE Publications, 2018. URL: https://sussex.figshare.com/articles/book/Discovering_statistics_using_IBM_SPSS_statistics_5th_edition/23460641

21. Floridi, Luciano. The Ethics of Artificial Intelligence: Principles, Challenges, and Opportunities. Oxford: Oxford University Press, 2023. DOI/URL: https://academic.oup.com/book/46748

22. Hair, Joseph F. Jr., William C. Black, Barry J. Babin, and Rolph E. Anderson. Multivariate Data Analysis. 8th ed. Andover, Hampshire: Cengage Learning, 2019.

    URL: https://books.google.com/books/about/Multivariate_Data_Analysis.html?id=0R9ZswEACAAJ

23. Russell, Stuart J., and Peter Norvig. Artificial Intelligence: A Modern Approach. 4th ed. Hoboken, NJ: Pearson, 2021.

URL: https://www.pearson.com/en-us/subject-catalog/p/artificial-intelligence-a-modern-approach/P200000003500/9780137505135

24. Sekaran, Uma, and Roger Bougie. Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. 7th ed. Chichester, West Sussex: Wiley, 2016. https://www.wiley.com

25. Simon, Herbert A. The New Science of Management Decision. Rev. ed. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1977.

URL: https://openlibrary.org/works/OL1205032W/The_new_science_of_management_decision

International Reports:

26. World Economic Forum. Global Risks Report 2024. Geneva, (2024).

https://www3.weforum.org/docs/WEF_The_Global_Risks_Report_2024.pdf?utm_source=chatgpt.com

27. OECD. AI Governance and Risk. Paris: OECD Publishing, (2023).

https://www.oecd.org/content/dam/oecd/en/publications/reports/2023/02/advancing-accountability-in-ai_753bf8c8/2448f04b-en.pdf?utm_source=chatgpt.com

28. UNESCO. AI and Information Integrity. Paris, (2023).

https://www.unesco.org/en/articles/guidelines-governance-digital-platforms?utm_source=chatgpt.com

29. European Commission. Code of Practice on Disinformation. Brussels, (2022).

https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/library/2022-strengthened-code-practice-disinformation?utm_source=chatgpt.com